المحاضرة 01

مدخل الى التربص الميداني

يعد (التربص الميداني) جزءاً أساسياً في إعداد الطلبة لمهنة التدريس، حيث تساعد على صقل مهاراتهم اللازمة لهذه المهنة النبيلة. ولاشك أن من أغراض (التربص الميداني) تطبيق الدراسة النظرية على أرض الواقع لإكساب الطلبة مزيداً من الخبرة. بحيث ان كل الأحداث التي تواجههم أثناء عملية تطبيق "الوحدة التعليمية"

تعتبر نقطة انطلاق بحيث يكتشف الطالب نقاط الضعف مبكراً مما يساعد على معالجة هذه النقاط والبحث على الحلول

❖ من هذا المنطلق يولي المختصون اهتمام كبير بهذا المقياس لأهميته و المتمثلة في:

- 1-توفير فرصة عملية لتطبيق المفاهيم و المبادئ و النظريات التربوية .
- 2 إتاحة الفرصة أمام الطالب الأستاذ لممارسة المهمات التربوية بصورة عملية ميدانية .
- 3 إتاحة الفرصة أمام الطالب الأستاذ لاكتساب المهارات التربوية بصورة تدريجية ومنظمة .

❖ اهداف التربية العملية

1-اكتشاف الطالب الأستاذ قدراته و إمكانياته الذاتية من خلال الممارسة العملية

2- تنمية القدرة على الملاحظة الهادفة التي تساعد المتدربين على تطوير أساليبهم السلوكية لتكون ملائمة للتفاعل مع التلاميذ و معالجة حاجاتهم ومشاكلهم فيما بعد .

3- يوظف الطالب الأستاذ المفاهيم و المبادئ و النظريات التربوية التي درسها على نحو تطبيقي و عملي في ميدانها الحقيقي (المدرسة).

4- أن يتدرب الطالب الأستاذ على ممارسة مهارات التقويم الذاتي فتنمو لديه القدرة على النقد والنقد الذاتي و تقبل نقد الآخرين برحابة صدر .

5- أن يتعرف الطالب الأستاذ على الإمكانيات الحقيقية للمدارس وظروف العمل فيها

6- أن يتدرب الطالب الأستاذ على إعداد الدروس و أساليب التحضير الجيد .

7 - أن يتعامل الطالب الأستاذ مع الأساتذة والإدارة المدرسية بكل تقدير واحترام

8- أن يكتسب الطالب الأستاذ بعض الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التدريس مثل الإخلاص في العمل والصبر و الصدق والتعامل بروح أبوية مع التلاميذ والقدرة على تحمل المسؤولية وغيرها

❖ الصعوبات التي تواجه الطالب الأستاذ في التربية العملية

ان الطالب الأستاذ حينما يخرج الى المدرسة كأستاذ (فترة التربص الميداني) يصطدم بكثير من المشكلات اثناء ممارسته التربص الميداني

تتمثل اهمها فيما ياتي:

✓ اولا : شخصية الطالب الأستاذ وقدرته على تصريف الامور:

الأستاذ قدوة ومثل يحتذى به تلاميذه وهو يترك فى نفوس تلاميذه انطباعات هي نتاج شخصيته وسلوكه نحوهم ، لذلك يجب ان يسعى الأستاذ المبتدئ الى ان يترك فى نفوس تلاميذه في مقابلاته الاولى معهم انطباعا حسنا يساعدهم على اكتساب حبهم واحترامهم له

– 1المظهر الحسن ويتمثل فى اختيار الملابس الرياضية المناسبة

– 2امتلاك زمام النفس وحسن التصرف

– 3العدالة فى الاحكام والعمل.

✓ ثانيا : اعداد الأستاذ وتاهيلة المهنى:

يتناول الطالب الكثير من المعلومات والمعارف بالمعهد ما بين مواد نظرية واخرى تطبيقية وقد يتمكن بقدر من ادراك قيمه هذه المعلومات لا عداده كأستاذ بالمراحل التعليمية ومن خلال هذاالإعداد والتأهيل (لايمكن ان يكلل بالنجاح مالم يسعى الطالب بمجهوده الذاتي الى الاستزادة من هذه المعارف بالاطلاع الدائب معتبرا حصيلة المعهد خطة ومبدئية نحو المعرفة يجب ان تتلوها خطوات اخرى.

✓ ثالثا : مرحلة التهيؤ العملي(الاعداد)

تعبر من اهم الخطوات الضرورية لمساعدة الطالب في بدء التربص الميداني بثقه واطمئنان ولتقابل رهبه التدريس التي تلازم غالبيه المبتدئين.

والواقع ان هذه المرحلة لم تأخذ ما تستحقه من الوقت والممارسة رغم انها من ضمن مشاكل الاعداد المهني ..

ويمكن تلخيص اهم متطلبات هذه المرحلة فيما ياتى:

1- مشاهدة بعض النماذج لطرق تعلم المهرات الحركية فى دروس المواد العملية داخل المعهد.

2-القيام بالأداء التطبيقي بالطريقة الفنية الصحيحة فى التمرينات خلال دروس عملية.

3-المشاركة فى تدريس بعض اجزاء المهارات خلال دروس المواد العلمية داخل المعهد

4-مشاهدة بعض الدروس المختارة داخل المعهد ثم فى مدارس وزارة التربية .

5-تقويم بعض الدروس داخل المعهد وخارجها.

6-القيام بتدريس بعض الالعاب الصغيرة والمهارات الفنية السهلة خلال دروسى عملية

7-القيام بالتدريس لبعض فصول احد المدراس المختارة.

✓ رابعا : علاقه الأستاذ بادارة المدرسة و الأساتذة والموظفين:

عند التحاق الطالب باحدى المؤسسات التعليمية لاجراء التربص الميداني يجب ان يدرك انه يخضع تماما لادراة المدرسة فيما يتعلق بمواعيد العمل وتنظيمة واداراته ويقتصر تبعيته للمعهد على الناحية الفنيه فقط.

✓ خامسا : علاقه الأستاذ باولياء الامور :

تنشا العلاقه بين اولياء الامور وأستاذ التربية البدنية من خلال النشاط المدرسي الداخلي وأستاذ التربية البدنية بحكم منصبه كعضو فى مجلس ادراة المدرسة

✓ سادسا : الادوات والامكانات المدرسية:

تفتقر المؤسسات التعليمية حاليا الى الادوات والامكانات الرياضية اللازمة كما ان قلة الميزانيات المعتمدة للتربية البدنية ادت الى عدم انجاز العمال الخاصة ب: حصة التربية البدنية و الرياضية على اكمل وجه .

ويرى الأستاذ فى ذلك صعوبات ومعوقات تحول دون انطلاقه بالأسلوب المثالى ولكن لا يجب ان يؤثر ذلك النقص على حماس ونشاط الأستاذ ولهذا فعلية ان يتماشى مع الواقع

✓ يحاول التلاميذ دائما معرفة شخصية الأستاذ واستثارته لذلك يجب ان يكون ا الأستاذ دائما على البعد المناسب من التلاميذ فلا هو قريب منهم جدا بحيث يتعرض لا حراجهم ولا هو بعيد عنهم جدا بحيث يتفرد دون منه فيتعذر توجيههم وتقديمهم كما انه يجب ان لا تكون قبضه ا الأستاذ على تلاميذ جامدة قاسية ولا هى رخوة ضعيفة بحيث يفلت

✓ ثامنا : المناهج المدرسية

لقد حاولت وزارة التربية حل مشكلة مناهج التربية البدنية بالنسبة للأستاذ بان وضعت مناهج لمختلف للمراحل التعليمية يلتزم بها الأستاذ فى تدريسه ولو ان هذا الاجراء قد حل هذه المشكلة الا انه يعتبر فى حد ذاته عائق فالمعروف ان المناهج يلزم ان تختلف من بيئه الى اخرى حسب طبيعه وتنوع هذه البيئات وحتى فى البيئه الواحدة والادوات وتقاليد المدرسة ومستوى مدرسى التربية البدنية ... الخ.

ويتضح هذا للأستاذ المبتدئ ان يلتزم بقدر الامكان بالمناهج الموضوعة ويطوعها لا مكانات المدرسة